VOL.13 NO. 894

السنة الثالثة عشرة العدد ٨٩٤

مرآة الشرق

MER[illegible] SHERK

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول [illegible]لس شجاده

Jerusalem Wednesday 27 April 1932

[illegible]س الاربعاء في ٢٧ نيسان سنة ١٩٣٢ الموافق ٢١ [illegible] ١٣٥٠

ميزانية الحكومة تحول دون تقدم البلاد

حياة البلاد فى بنك زراعي وبنك عقاري

هذا هو الدواء الوحيد

نحن لا ننتقد ميزانية فلسطين حباً بالانتقاد ، ولا ثأر لنا عند البريطانيين سوى ثأر الاستعمار ، ولكننا ننتقد لاننا نعتقد ان الميزانية هي التى حالت دون تقدم البلاد الاقتصادي، ولولا هذه الميزانية الضخمة ، بل لولا هذه الرواتب الباهظة التي لا تقدمها حكومة مثل حكومة فلسطين لكانت البلاد نمت نمواً عجيبا منذ الاحتلال الى اليوم .

لا تقل قيمة ما جابته حكومة فلسطين منذ الاحتلال الى اليوم عن ٣٠ مليون جنيه عدا الديون التي تحملتها البلاد وهي لا تقل عن ٨ ملايين جنيه اخرى. فماذا عملت الحكومة بهذه المبالغ الباهظة ؟ هل فتحت بها طرقاً جديدة الا ما لا يذكر ؟ ، وهل انشأت شيئاً في البلاد يدر عليها مالا واحداً ؟ ألم تذهب اكثر هذه الاموال رواتب للموظفين ؟ وهل هناك حكومة غير حكومة فلسطين تحلب الاهالي حتى لا تدع لهم شيئاً لتعطي موظفيها ؟ أو ليس المثل يقول « على قدر فراشك مد رجليك » وها قد مدت حكومة فلسطين رجلها اكثر من فراشها فاصابنا واصابها من جراء ذلك البرد الشديد .

فلسطين ولاية صغيرة من ولايات تركيا بل هى اقل من ولاية فما اعظم الفرق بين ما كانت تنفقه تركيا على هذه الولاية وبين ما تنفقه حكومة فلسطين . ولو اتبعت حكومات العالم ما اتبعته حكومة فلسطين من الاسراف لافلست كلها، ولاندلع لسان الثورة في كل مكان . ولكن الحكومات الوطنية التى تشعر مع الاهالي شيء وحكومات الاستعمار شيء آخر . تلك تفصل البذلة على قدر صاحبها وهذه تفصل بذلات طويلة عريضة، تلك تجس النبض وتعطي الدواء ، وهذه تعطي الدواء من دون ان تجس النبض .

قلنا ان حكومة فلسطين تنفق نحو مليونين ونصف من الجنيهات تذهب هذه كلها في السنة من دون ان تترك اثراً يذكر في البلاد فلو انفقت الحكومة مليونين فقط واقتصدت نصف مليون وفتحت بالمبلغ بنكا زراعيا في اول سنة وفي السنة الثانية بنكا عقاريا لرأينا الفرق العظيم في تقدم البلاد .

مصيبة الفلاح انه اذا احتاج لا يجد امامه بنكا زراعيا يسلفه الاموال لمدة طويلة ، ولما كانت الثقة قد فقدت بينه وبين المتمول فلم يبق امام الفلاح وسيلة واحدة تعيد اليه الحياة ، فالحكومة لا تسلفه المال والتاجر قد قطع عنه امواله فالى اين يذهب الفلاح ؟ وهل هنالك قوة بشرية تعيد اليه الحياة ما دامت الحكومة والتجار معها قد امتنعوا عن تسليف اي شيء له ، ولئن لم جدلا ان الحكومة قد رفعت الاعشار عن الفلاح — مع انها لا تعمل عملا صالحاً كهذا — فهل لدى الفلاح رأس مال ليحسن به زراعته ؟ وهل تتحسن زراعة الفلاح من دون رأس مال ؟ ومن اين يأتيه هذا الرأسمال اذا لم تمده الحكومة او التاجر به ؟ اذن لم يبق امام الفلاح الا وسيلة واحدة وهي ان تنشيء الحكومة له بنكا زراعيا يسلفه الاموال الى مدات طويلة وتجعل الحكومة مراقبين عليه لينظروا اذا كان هذا المال يصرف فى سبيل تحسين الزراعة ، وبغير ذلك لا تتقدم حالة الفلاح الاقتصادية قيراطاً واحداً ، وكل الحلول التي يفكر بها الاقتصاديون لا تأتي بفائدة، لان البيض لا يقلى الا بالسمن او الزيت .

حكومة فلسطين تريد ان تنهض بالفلاح بالكلام والكلام، لسوء الحظ لا يفيد شيئا .

ولنأت الى اصحاب العقارات فهؤلاء ايضا في حالة تعيسة جداً . تصور رجلا يملك عقارات بالوف من الجنيهات ولكن جيبه خال من المال . فاذا ذهب الى البنك لا يستطيع ان يتناول مالا واحداً على املاكه الكثيرة لانه ليس تاجراً والبنوك في فلسطين لا تعطي الا التجار .

فماذا يعمل الملاكون ؟ لو اقتصدت الحكومة من ميزانيتها وفتحت بنكا عقاريا في البلاد لساعد اصحاب الاملاك مساعدة عظيمة والحكومة لا تخسر بذلك شيئاً بل تربح ارباحا عظيمة .

واما الحكومة لسياستها المعلومة فلا تريد ان تفهم هذه الحقائق بل تريد الترقيع فى جميع امورها .

ولماذا الترقيع والمسألة واضحة وهي ان البلاد لا تسير بلا رؤوس اموال ولما كانت رؤوس الاموال لا تأتينا من الخارج وجب اذن ان نأتي بها من الداخل ولا سبيل الى ذلك سوى الحكومة فلو اقتصدت الحكومة نصف مليون جنيه فى السنة فقط لكان لنا رأس مال يكفى ان يدبر الحركة الاقتصادية في فلسطين وان يقوم بمشاريع تدر على البلاد وعلى الحكومة ارباحاً طائلة . .

ومن الغريب ان السر هربرت صموئيل المندوب السامي الاول — ذلك المندوب السامي اليهودي الصهيوني !! — ترك في خزانة البلاد يوم ترك منصبه فيها نحو مليون جنيه . ولكن المندوبين الذين جاءوا بعده، المندوبين المسيحيين البريطانيين الصالحين الغيورين على فلسطين ! صرفوا ما وفره ذلك اليهودي الصهيوني وحملوا البلاد ديونا طائلة . . .

فثقوا يا ناس بحسن نية البريطانيين وآمنوا انهم جاءوا لهذه البلاد ليدربوها على الحكم الذاتي وليضمنوا لها الخيرات والبركات والهناء فى ظل العلم البريطاني ! آمنوا بكل ذلك وطلقوا العقل ! واغمضوا العيون !!!

حالة التجارة في القدس

التجار سائرون الى البوار

هذه الاسابيع اسابيع المواسم، ومن رأى القدس قبل الاحتلال وبعد السنين الأولى من الاحتلال لفهم معنى التجارة في القدس .

فالاسواق كانت تعج بالناس ، واصحاب المخازن لا يجدون لهم وقتا للطعام ، وحركة الاخذ والعطاء حركة دائمة لا تنقطع ، وهى قبل الحرب اعظم منها بعده وذلك ان القدس كان يجيئها من زوار المسكوب فقط نحو ١٥ الف في السنة يقيمون هنا اربعة اشهر عدا عن يجيئها من غيرهم من الزوار فليتصور القراء مقدار ما كان ينفقه هؤلاء الزوار وكان ما ينفقونه من الاموال يبقى في البلاد ، فلم تكن اوتمبيلات تذهب باكثر الثروة الى اوربا واميركا ، ولم يكن بنزين ، ولم تكن قطع زائدة ، ولم يكن وسكي ، ولم تكن بيرا ، ولم تكن جوارب حريرية . بل كان الناس يعيشون عيشة بسيطة ، فكان ما يجيء من المال يبقى في البلاد ، والكل راض ، والكل مسرور ، والكل يغني على ليلاه .

اما اليوم فقد انقلبت الحالة فالزوار من المسكوب والزوار الاخرون يأتون الي القدس فلا يمكثون ٣ ايام بل لا يمكثون كلها في فلسطين ٣ ايام . فيقطعونها من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب على هذه الالة الشيطانية التي مصت دماء البلاد باقل من هذه المدة ثم يذهبون دون ان يتركوا شيئاً يذكر فيها

هذه حالة فلسطين. بل هذه حالة اسواق القدس في هذه المواسم .

زر التجار وقف عندهم ساعات لا تجد من يغشى مخازنهم في هذه الايام الا القليل واذا سألت الناس عن السبب قالوا ان لا مال في البلاد . .

واسأل التجار عن حالتهم يجيبوك انهم لا يبيعون في يومهم ما يكفى اجرة المخزن الذي يبيعون فيه . وآجار المحلات غالية جدا بالنسبة الى الحالة الحاضرة لكن ماذا يعملون . وانت اذا سألتهم لماذا يستمرون بتجارتهم اجابوك وماذا نعمل . نحن نعيش بالامل وهذا الامل قد ضيع رأس مالنا . . . ولذلك فالذين افلسوا منهم كثيرون، والذين لم يفلسوا يأكلون من رأس مالهم . ومن صمد سنة في السوق لا يصمد سنة اخرى، ومن لم يفلس اليوم فسيفلس في الغد هذا اذا لم تتحسن الحالة الاقتصادية فى البلاد

اما الحكومة فلا يهمها شيء من امر التجار فمن العبث ان نطالبها بعمل تقوم به تجاههم . واما اصحاب الاملاك فلا يهمهم سوى تناول الاجار في كل سنة من دون ان يبحثوا اذا كانت هذه الاجارات معقولة . ولذلك سيأتي يوم يضطر فيه التجار ان يتركوا مخازنهم هذه الى المخازن الرخيصة الاجرة او ان يغلقوا مخازنهم كما اغلقها غيرهم. والتجارة مرفق لهم من مرافق الحياة في فلسطين فاذا شلت حركة التجارة وقفت حالة البلاد وقوفا تاما . والخسارة تقع على الحكومة وعلى الناس على السواء

فاين هو الطبيب الحكيم الذي يصف الدواء لهذا الداء ؟؟

امتياز بترول

جديد

اعطت حكومة العراق امتيازا لشركة مؤلفة من فرنسيين وايطاليين والمان لمدة ٧٥ سنة يخولها استخراج البترول في مساحة قدرها ٢٠٠ ميل مربع فى الجهة الغربية من شاطيء نهر دجلة .

ادبيات

الحب نور ونار
على ممر القرون
فناره في فؤادي
ونوره في عيوني

صاحب المرآة

الى ابن رام الله
مرآة الشرق قامت بواجبها فهل تسمعون ؟

ايها الاديب الفاضل :

كتابك يدل على ما يتحلى به صدرك من اخلاق طيبة وما تفيض به نفسك من عواطف رقيقة وشعور حي نحو بلدك فبارك الله بك واكثر من ابناء رام الله الناهضين الغيورين المتقدين وطنية وحماسة ليكونوا نوراً تستضيء بهم الامة وفرجون عنها الكرب والغم.

وبعد فاسمع ايها الصديق الاديب ...

مبدأ المرآة القول المأثور «العمل الطيب يجب ان يبدأ بالبيت» ولذلك نجد سياسة المرآة سياسة محلية فهي قلما تهتم بالسياسة الخارجية لانها تعتقد ان فلسطين هي التي يجب ان يبدأ فيها العمل الطيب ثم غيرها من البلدان.

ونحن ما زلنا نمشي على قول ستفينسن احد كبار كتبة الانكليز وقوله «شهور اذا كانت فيك انوار مشعة فلتشع هذه الانوار في دائرة بيتك اولا واذا كنت عالما مهذبا فعلم وهذب اهلك الاقربين اولا)

فاذا لم تخدم المرآة اهل بيتها ثم بلدها ثم وطنها فلا خير فيها ولا خير في خدمة تقدمها للمبعدين عنها لان هولاء ليسوا في حاجة لها وهل تظن ايها الاديب ان رجلا لاخير منه لبلاده يأتي منه الخير لبلاد اخرى؟

مرآة الشرق لم تقصر في خدمة رام الله ولو جمع ما كتبته عن هذا البلد لملاء مجلداً ضخما ولكن ذهب كل ما كتبته ادراج الرياح ولم يأت بنتيجة ما. فرأت ان تترك البلد وشأنه الى ان يقطع البلد هذا الدور الذي اخذ ينتقل فيه من حالة الى حالة لانها وجدت ان الكلام في دور الانتقال لا يفيد شيئا والناس في هذه الادوار تملكهم عقلية خاصة غريبة عجيبة قد يرون فيها الابيض اسود والاسود ابيض والطيب خبيثاً والخبيث طيباً وهذه حالة لا يختص بها ابناء رام الله بل هي حالة عامة قلما تسلم منها امة تمر عليها هذه الادوار.

اما الان وقد فتحت باب الكتابة وطلبت الى المرآة ان تقول قولها فلا يسع المرآة السكوت لا سيما والبلد كما وصفته آخذ بالانحطاط والتدهور ونحن يعز علينا ان نرى بلداً كرام الله هو مصيف فلسطين الوحيد وقد اخرج من الشبان من تعتز بهم البلاد يتدهور وينحط بعد ان كان كوكبا لامعاً بين مدن فلسطين

ونحن في كتابتنا عن رام الله نداوي جروحاً ليست في رام الله وحدها بل في سائر مدن فلسطين لان البلاد متشابهة والامراض في مدينة هي في المدينة الاخرى لاننا كلنا جبلنا من تربة هذا الوطن وشربنا ماءه واكلنا من خبزه وتخلقنا باخلاقه وملكتنا عوائده وتقاليده.

ولا بد لنا ايضاً في الكتابة ان نستعمل مبضع الجراح عند الحاجة اليه لان وضع المخدرات في موضع المبضع مضر كوضع المبضع موضع المخدرات ولا غاية لنا في كل ما نكتبه الا الاصلاح ولا نطلب من وراء ذلك اجراً ولا شكراً.

رام الله القديمة

وفي الكلام عن رام الله لا بد لنا من قسمة تاريخها الى قسمين . الاول رام الله قبل الهجرة الى اميركا ورام الله بعد الهجرة

كانت رام الله قبل الهجرة قرية كسائر قرى الفلاحين في فلسطين لها كل ميزات القرى واساليب اهلها وعوائدهم وتقاليدهم فلم تكن تمتاز عن سائر القرى بشيء فكانت العصبية ظاهرة بارزة فيها فاذا وقعت مصيبة على فرد من افراد عائلة فيها اصابت المصيبة كل افراد تلك العائلة او الحمولة اذا شئت فكان اعضاء تلك العائلة اخوانا في السراء والضراء كما هي العادة اليوم عند سائر العائلات في قرى الفلاحين في فلسطين ، ولما كان البلد بلداً عربياً صرفاً يرجع بنسبه الى احدى القبائل العربية القديمة — هي قبيلة تغلب على رأي استاذنا عمر افندي الصالح ، فكانت العادات العربية والاخلاق العربية هي البارزة فيها

فكان اهلها مثالا للشهامة والمروءة والشجاعة والكرم تلك الصفات التي تغلب في القبائل العربية . وكانت تغلب في رام الله نزعة التعصب الحزبي فكانوا ما عدا عائلة واحدة — قيساً وهم متعصبون للقيسية ويدافعون عنها بارواحهم واموالهم كما كان يفعل اخوانهم المسلمون المنتمون لهذا الحزب . وكانت تغلب فيهم السذاجة والبساطة وهي الصفات التي يجدها المرء في القرى التي لا تزال بعيدة عن المدنية الحديثة.

لم تكن رام الله غنية . والسبب في ذلك انها لم تكن تملك من الاراضي ما يكفي لمعاشها . فكانت قلة اراضيها سببا في نشاط اهلها واقدامهم وحزمهم . فجعلوا يقعرون الصخور ليزرعوا فيها الاشجار ومن عرف ارض العقدة وغيرها من المواقع كيف تحولت من بقاع جرداء الى بساتين من التين والزيتون لا كبر نشاط اهل هذا البلد ولاعتقادهم من الجبابرة الذين لا تقف امامهم شيء من صعوبات الحياة ، وقد زادوا على ذلك ان ذهب بعضهم الى المدن واخذوا يشتغلون فيها فكانت ثمرة هذه المجهودات العظيمة ونتيجة هذا الاقدام والنشاط ان البلد عاش في نعيم ورخاء بالنسبة الى ذلك الزمن فلم يكن فيه احد مديونا — الهم الا القليل — ولم يكن احد في حاجة فاينع البلد وازهر اكثر من غيره من القرى ونما عجيبا وكان مثالا الجد والنشاط والعمل

ونحن لا نقصد ان نقول ان البلد كان خاليا من الامراض الاجتماعية ولكن تلك الامراض لم تكن لتخرج عن الامراض التي تصاب بها كل القرى التي تحيى على الفطرة لا هذه الامراض الاجتماعية التي نشاهدها اليوم.

يتبع

ملكة فلسطين

أذاع غبطة البطريرك برلاسينا في جميع كنائس فلسطين الكاثوليكية منشورا موقعا من قداسة البابا يقول فيه ان قداسته اطلق على مريم العذراء لقب ملكة فلسطين وانه سيقام لها عيد خصوصي في شهر آب

في السياسة العالمية

السلام العالمي في خطر
هتلر والانتخابات في بروسيا

بدأت الانتخابات النيابية في ولاية بروسيا (المانيا) يوم اول امس الاثنين ويتوقف على هذه الانتخابات نتائج خطيرة جداً . فناخبوها يولفون خمسة اسداس ناخبي المانيا جميعاً ، ومن الملاحظ ان انخذال هتلر وحزبه في انتخابات رئاسة الجمهورية وحل فصائل جيشه واشتداد الحكومة في مقاومته كل ذلك يقوي عزيمة الهتلريين ويدفعهم الى اتخاذ كافة الوسائل للفوز . واكبر مساعد على انتشار الفكرة الفاشستية في المانيا كاها هو الازمة الاقتصادية التي خلقت وراءها ستة ملايين من العمال العاطلين الذين يؤيدون كل رجل يتوهمون انه منقذهم من بلوائهم

في بروسيا الان ٣٨ مليونا من السكان وفيها العاصمة نفسها وهي بالاجمال اكبر حكومة في دولة الريخ ففوز هتلر معناه وقوع ازمة شديدة بين هذه الحكومة والوزارة الالمانية يكون من جرائها استقالة الوزارة وعلى الاخص لوجود نزاع شديد بين رئيس الجمهوريه والوزارة لان الرئيس يصر على الغاء الجمعيات الاشتراكية الحربية كما حل الجيش الفاشستي وهذا النزاع سيؤدي ولا شك الى اضعاف مركز مرشحي الوزارة في انتخابات بروسيا.

وقد بدأت المعركة الانتخابية يوم اول امس الاول بعد ان استعد لها هتلر الاستعداد الكافي اذ كان ينتقل بين مدينة واخرى بسرعة البرق فيخطب كل يوم في اجتماعات عامة لم ينقص عدد حاضريها عن ١٠٠ الف في كل مرة . ويتوقع الكثيرون فوز هتلر في بروسيا باكثرية ضئيلة لان معظم الاصوات التي نالها في انتخابات رئاسة الجمهورية كانت من بروسيا وبذلك يتسنى له تأليف الوزارة مؤتلفا مع حزب صغير كالحزب الوطني الذي يقرب برنامجه السياسي فيما يتعلق بمعاهدة فرساي من برنامج هتلر في نقاط عدة .

ان نتائج فوز الاشتراكيين الوطنيين في بروسيا ستكون خطيرة الشأن في المانيا كلها لان ذلك الفوز معناه احراج وزارة الريخ وابعادها عن الحكم وعجز الاحزاب الاخرى عن الانفراد بتأليف الوزارة ما دامت بروسيا تعارض اعمال كل وزارة لا تلقى منها تأييداً . وهذا الفوز نفسه سيكون له اثر عظيم في الانتخابات النيابيه لولايات بفاريا وورتمبرغ وانهالت وفي ولايتي همبرغ وهس اللتين سيجري فيهما استفتاء لحل مجلسيهما واجراء انتخاب جديد .

ولا يتوقف تأثير هتلر في بروسيا على المانيا وحدها بل سيتعداه الى فرنسا ايضاً . ففي شهر ايار القادم ستجري الانتخابات النيابية في فرنسا ، فاذا تم النصر لهتلر تأججت الروح القومية الفرنسية وايدت احزاب اليمين التي يرأسها المسيو تاردبو . لان الافرنسيين وهم العليمون بنيات هتلر حول معاهدة فرساي وحول فرنسا ، سيرددون صدى ما جرى في بروسيا لتقوية صفوف اليمنة لتستطيع ان تجابه عدوان هتلر . اما اذا فشل هتلر وفاز انصار براونغ من الديمقراطيين والاشتراكيين فان فرنسا ستنصر ديمقراطييها واشتراكييها ايضاً فتصوت لحزب المسيو هريو وليون بلوم

وغني عن البيان ان النتيجة الاولى — اي نجاح حزب هتلر — ستخلف وراءها اكفهرار الجو السياسي في اوربا وستترك السلم الدولي في خطر وسوف لا يوزع هذا العدد بين ايدي القراء حتى تظهر النتائج الاولى لانتخابات بروسيا كما ان الجواب على هذه الانتخابات سيدوي في الفضاء في الاسبوع الاول من شهر ايار القادم ...

قضية الخليل على المجلس الاسلامى

جلسة يوم السبت فى ٢٣ نيسان

بعد ان اكتملت هيأة المحكمة وقف الاستاذ عمر افندي الصالح وقال:

توفيراً للوقت اوافق ان اوقاف الخليل هي اوقاف مضبوطة ولكن هـذه تشمل الوقف الصحيح وغير الصحيح ولذلك اطلب ابراز الوقفيات.

جورج صلاح : عمر افندي يتكلم بالنيابة عن نفسه

الرئيس : علمنا سابقا ان الوقفيات في صندوق العمل بالخليل والذين يحملون مفاتيح الصندوق لايسمحون بفتحه وهم ليسوا داخلين في الدعوى ولا سلطة تخول المحكمة بامرهم بان يفتحوا لنا هذه الصناديق . وأرى ان نسير في الدعوى مكتفين بما لدينا من البينات .

القاضي علي افندي مخاطبا عمر افندي : اذا انت توافق ان الوقف مضبوط . فهل يراعى شرط الواقف في الاوقاف المضبوطة .

عمر افندي : ان الوقف المضبوط هو تقسيم اداري ليس الا واما التقسيم الحقيقي للوقف هو صحيح وغير صحيح . والوقف المضبوط قد يكون صحيحاً وقد لايكون .

علي افندي : هل رجال الادارة مجبورون ان يراعوا شرط الواقف .

عمر افندي : نعم .

علي افندي : ماذا تقول في المادة (١) من نظام المسقفات المنشور في في الدستور العثماني الذي يقول أن الاوقاف تقسم الى مضبوطة وغير مضبوطة .

عمر افندي : ان هـذا التقسيم هو تقسيم اداري ولا يعتبر في تقسيم الاوقاف الا التقسيم القانوني .

فقانون الاراضي ينص ان الاوقاف تقسم الى اوقاف صحيحة وغير صحيحة .

الشيخ اسعد : هل يسمح لي سعادة الرئيس ان افسر معنى مضبوطة .

الرئيس : نؤجل ذلك الآن .

علي افندي : انت لاتسلم في انه لايجب مراعاة شرط الواقف في الاوقاف المضبوطة ؟

عمر افندي : اوافق فيما اذا كانت الاوقاف لايراعى فيها شرط الواقف وما دام الاصل غير معروف .

ولكن لااوافق اذا كان شرط الواقف معلوما .

علي افندي : وعلام توافق ايضا .

عمر افندي : ليس لدي شيء حتى اوافق عليه اولا اوافق

فخرى بك الحسيني : كنا نرتاح كثيراً لو كان كل الطرف الثاني يوافقنا على ان اوقاف الخليل هى اوقاف مضبوطة .

الرئيس : يسأل الطرف الثاني كل على حدة اذا كانوا يوافقون . فيجيبوه انهم لايوافقون على ذلك .

فطلب منهم الرئيس جوابا نعم او لا

الشيخ اسعد : اقول ان الوقف فى يد الحكومة .

الرئيس : اذا لنسر في الدعوى .

(تتمة دفاع المحامي فخرى بك)

يشير الى القانون الصادر سنة ١٣٢٨ ه . المادة ٢٨ منه التي تبحث في كيفية العمل في الاوقاف المضبوطة ويقول انه عندما كانت تحل جهة من الجهات فى الاوقاف المضبوطة لايتوجه ريعها الى الذرية بل الى الحكومة .

ثم الى المادة ٣٣ من نفس القانون التي تبحث في الخدمة والمأمورين وجواز طردهم وتعيين بدل منهم اذا تكاسلوا واستنتج منه ان شرط الواقف ليس اجباريا .

ثم اشار الى القانون الصادر سنة ١٣٢٧ المادة ٧ منه . فاعترض الاستاذ عمر افندي وقال ما اسم هذا القانون ولعله ميزانية .

فقدم فخري بك القانون الى المحكمة

ثم اشار الى المادة ٨ منه بخصوص الاوقاف المضبوطة ودفع تكاليف الانشاءات من الواردات العمومية

القاضي بيكر : ماذا تقصد بالواردات العمومية

فخري : كل واردات الاوقاف في المملكة العثمانية

ثم اشار الى المادة (٥) وبعد ان ترجمها من التركية الى العربية اعترض عمر افندى على الترجمة فى كلمة (او) بدل (و) . فاخذت المحكمة ملاحظة بها .

ثم اشار الى القانون الصادر في ٦ رمضان سنة ١٩٣٢

جورج صلاح : هذا ليس بقانون ولا يعمل به في فلسطين

بعد المراجعة قالت المحكمة انه يعمل به في فلسطين .

فخري . اشار الى الماده ٣—١٤ وفيها تغييرات مختلفة للاوقاف المضبوطة ثم قال ان المادة ٨ من قانون سنة ١٣٢٨ تنص ان جميع واردات الاوقاف المضبوطة تدفع الى الواردات العامة ولا يصرف شيء منها الا بامر رسمي

الرئيس : كيف نجد قانون سنة ١٣٢٨

فخري : في الدستور السادس الجديد ثم اتم دفاعه وقال

«اظن اننا استطعنا ان نثبت للمحكمة كيف يعمل بالاوقاف المضبوطة التي هى كاوقاف الخليل»

ثم اشار الى المادة ٨ من قانون المجلس الاسلامى التى تجبر المجلس على ان ينفذ شروط الواقفين . وقال ان تفسير المادة بالشكل الذي فسره المدعون لا نوافق عليه . وفسر المادة بشكل اخر .

ثم قال ان النقطة الاخيرة في دفاعنا هي : هل لا يوجد مرور زمن فى هذه الدعوى .

الرئيس : هذه من الجرائم المستمرة

فخري : ولكنهم يطلبون الفائدة عن سنين ماضية .

الرئيس : أليس مرور الزمن فى الوقف ٣٦ سنة .

فخري : هو كذلك بخصوص اصل الوقف ولكنها ١٥ سنة في مثل هذه النقطة

الرئيس . لم لم تورد هذه النقطة في ابتداء دفاعك .

فخري : لان المجلس لم يرد ان يقال عنه انه مستبد بل اراد اولا ان يضحد حجة المدعين بالبرهان

ثم يجرى البحث حول هذه النقطة وينتهي بان لا مرور زمن فيها

ثم يطالب فخري بك سماع شهادة الشيخ راغب افندي ابو السعود .

الرئيس : اظن انه لاشيخ يستطيع ان يبحث فى هذه المسألة اوضح مما بحثها انت ولكن هنالك نقطة لم تبحثها جليا وهى ما هو الوقف المضبوط وهل هذا يدل ان اوقاف الخليل التي كانت تدار من قبل الحكومة العثمانية هي اوقاف مضبوطة بغض النظر ان كانت صحيحة او غير صحيحة

فخري . نعم

القاضي بيكر . هل رأى احدكم الوقفيات

جورج . المدعى عليهم قدموا وقفيتين

الرئيس . لنسمع جواب الطرف الاخر كل واحد منهم على حدة

مرافعة الاستاذ الشقيرى

قام سماحة الاستاذ وقال بلهجة عربية فصحى اثرت فى المستمعين

قانون المجلس الاسلامي لم تضعه الحكومة الفلسطينية مباشرة ولكنها دعت من مناطق فلسطين علماء البلاد ومحاميها وزعمائها وطلبت منهم رأيهم فى اوقاف فلسطين . وكان بين هؤلاء المرحوم الشيخ كامل افندي الحسيني مفتي القدس ومفتي عكا ومفتي نابلس وحيفا وعضو المجلس الان الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي والمحامي عبد اللطيف بك صلاح ورئيس بلدية القدس وغيرهم من العظماء وهؤلاء فكروا في اوقافهم التي يعرفونها ويعرفون انها اوقاف على مساجدهم ومعابدهم ،

وكانت الحكومة السابقة تدير هذه الاوقاف ادارة دولية قهرية فمنحتهم الحكومة الحاضرة حريتهم في اوقافهم واصدرت هذا القانون ليكون مدار عملهم فلا لزوم لتقديم شهود على اوقاف المسلمين لان هؤلاء هم علماء البلاد ورؤساءها . نحن نقول ان هذه الاوقاف التى قيل عنها انها مضبوطة تعني كلها مضبوطة هنا ضبط البلاد قهراً وعنوة .

ملوك المسلمين اتى منهم الجائر والعادي فملوك الجور كانوا يستولون على الاوقاف الصحيحة وغير الصحيحة . وملوك العدل يحافظون على احكام الشريعة الاسلامية التي يعاهدون الله على المحافظة عليها وقت مبايعتهم بالخلافة والامام الخليفة يخلع بفتوى من شيخ الاسلام اذا خالف نصوص الشرع .

في فلسطين مسجد هام هو مسجد جد الانبياء على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام ويزوره الناس من مختلف البلاد فالاوقاف العائدة له ممتازة عند المسلمين وقد قدمنا للمحكمة فتوى مسطورة في الفتاوى الخيرية خاصة بوقف الخليل ذكر فيها انه لاتجوز مخالفة شروط الواقفين فيها وانه يجب على ولاة الامور دفع ما احدث فيها مخالفا للشرائط ، ولما خرج الاتراك واحتل المصريون هذه البلاد اصدر القائد العام ابراهيم باشا امراً قطعيا بلزوم مراعاة تلك الشرائط ونصب مأمورا من آل المهتدي ناظراً او مراقبا، وقد قدمنا صورة الامر لمحكمتكم العالية .

« ولدى السؤال من رئيس المحكمة عن خلاصة الفتوى وما كتب فيها اجاب الاستاذ : »

رفع سؤال الى صاحب الخيرية قيل فيه ان شروط الواقفين فى الخليل حصل فيها تغيير وتبديل فكتب نصا شرعيا يقول فيه انه لايجوز في تلك الشروط زيادة ولا تغيير ولا تبديل وان الواجب على اصحاب السلطة ان يدفعوا هذه الامور الحادثة ويجعلوا الوقف على شروطه .

ولما قدم الاستاذ صورة الفتوى وامر القائد العام، طلب كاتب المحكمة رسم قيدهما فناوله الاستاذ عشرة قروش ولكن الاوراق التي تقدم اثباتا لمرافعة والمأخوذة من كتب لا رسم عليها فأعاد الكاتب العشرة قروش الى الاستاذ فاعطاها الاخير الى وكيل المجلس فخري بك الحسيني وكان اذ ذاك هو ورفقاؤه يشوشون عليه وقال لهم :

«اعطيكم هذه العشرة قروش لتسكتوا فانكم لا تسكتون بدون قبض دراهم» فكانت نكتة بديعة ضحك لها القضاة والمحامون والحضور طويلا (يتبع)

حادثة عين كارم

اجتمع صباح يوم الاثنين الماضى عدد كبير من شبان عين كارم بقصد التوجه الى القدس حسب عادتهم في السنين الماضية ، ولكن البوليس وقف امامهم واراد ان يصدهم عن ذلك فوقع الاصطدام وانتهت النتيجة بان جرح ما يقرب من عشرة اشخاص من الاهالي وجرح بوليس انكليزي فى رأسه . وفي الحال لما بلغ الحادث ادارة الامن العام ارسلت قوة وأهدأت الحالة

وقد عقد المستر مكلارن مساعد حاكم القدس جلسة وحكم على بعض الشبان بكفالات مختلفة كفلهم بها فضيلة الشيخ اسماعيل افندي الخطيب.

من اميركا

نحمد الله ان قد اخذ شباننا من اميركا يعودون الى رام الله فقد عاد امس وقبل امس عيسى افندي البانج وبولس افندي حرب من عائلته الكريمة. وهما من شباننا الناهضين الناجحين الملتهبين غيرة على بلادهم وبلدهم رام الله فالمرآة ترحب بهما متمنية لهما حياة سعيدة يصرفانها في هذه البلاد

رسالة حيفا

لمراسل المرآة الخاص

﴿ نسمع جعجعة فاين الطحين ﴾

تقوم الآن ضجة كبيرة حول مقاطعة معرض تل ابيب ولم تبق جريدة فلسطينية الا وكتبت بهذا الموضوع منادية بسقوط المعرض ووجوب مقاطعته.

عمل جميل وحركة مباركة انشاء الله ونحن بدورنا نضم صوتنا الى بقية الاصوات ونصرخ «المقاطعة المقاطعة. فليكن ملعوناً كل من يقترب من المعرض ويذكره في فكره او على لسانه».

وقاطعناه بالفعل وذلك بان امتنعنا عن زيارته مع اننا كنا على قاب قوسين منه او ادنى. وكنا ولا نزال في مقدمة كل قائم يعمل لصالح الوطن.

ولكن يجب على الزعماء والمتزعمين ان يوجدوا مقابل مايقاطعونه شيئا ينسينا ذلك ونفاخر به الذين نقاطعهم انفسهم وخصوصاً معرض تل ابيب وأن يكونوا هم انفسهم خاضعين لما يقررونه ولا يكون عندهم كقول المثل «كلام الليل يمحوه النهار» وان يمتنعوا هم انفسهم عن زيارة محلات المقاطعة سراً او علانية.. ثم يجب ان يوجدوا معرضاً عربيا نستغني فيه عن معرض تل ابيب نعرض فيه حاصلاتنا واشغالنا ونتاج عصير افكارنا. والا فكتاباتنا باطلة وصراخنا وجهادنا باطل ولا قيمة لهم وايضا ينطبق فينا المثل القائل: «اسمع جعجعة ولا اري طحينها».

﴿ حادثة في قطار ﴾

دهس القطار العائد من عكا الى حيفا يوم عيد الاضحى الشابان محمد السكمكي وعبداللطيف الديك بينما كانا يتشاجران اثناء سير القطار بان قذفا بطرابيشهما الى الخارج ثم نزلا من القطار اثناء سيره لاخذهما فكانت النتيجة ان مات الاول وبترت يد الثاني.

فلعل هذه الحادثة تكون عبرة للشباب الطائش.

﴿ الرياضة في حيفا ﴾

تقوم فرق حيفا الرياضية من وقت الى آخر بالرياضة البدنية في حيفا وخارجها وآخر هذه المباريات اللتان جرتا بين فرقتي المدرسة الساليسية الاولى والثانية وبين فرقتي جمعية الاتحاد والسلام والنادي الاهلي بعد ظهر يوم الاحد لاسبق في ملعب المدرسة ففازت فرقة المدرسة الساليسية الاولى على فرقة جمعية الاتحاد والسلام باصابتين الا شيء وفازت الفرقة الثانية على فرقة النادي الاهلي بثلاث اصابات مقابل باصابة واحدة للاهلي.

﴿ منتخب المدارس المصرية ﴾
والهابوعيل

تبارت بعد ظهر يوم الخميس في ٢٢ الجاري فرقة منتخب مدارس مصر ضد فرقة الهابوعيل على ملعب الثانية ففازت الاولى على الثانية بثلاث اصابات مقابل اصابتين.

﴿ رياح شديدة ومطر غزير ﴾

هبت رياح شديدة في حيفا بعد ظهر يوم الثلاثاء في ١٩ الجاري دامت الى يوم السبت في ٢٣ منه وقد سبب عصف هذه الرياح على نزول مطر خفيف ليلة الخميس والجمعة في ٢١ — ٢٢ الجاري وقبل ظهر يوم الجمعة وليلة السبت.

﴿ احتفال ديني ﴾

لاجل المطر في قرية البصة

احتفل اهالي قرية البصة وفي مقدمتهم الرؤساء الروحانيون في اثناء الصوم الفصحي بطواف ديني في جميع شوارعها يتقدمهم بيرق السيدة العذراء وقد انتهى بهم المطاف في البيادر حيث صلوا صلاة وجيزة طالبين من الله عز وجل الرحمة السماوية.

﴿ المستر ليز ﴾

تدهورت سيارة المستر ليز مساعد حاكم اللواء الشمالي بينما كان يسوقها بنفسه على طريق جبل الكرمل فاصيب على اثرها برضوض طفيفة.

اصطدام في النبي موسى

بينما كان موكب الخليل سائراً الى ساحة الحرم في النبي موسى يوم الاثنين صاح احدهم محيياً الحاج امين افندي ولكن بادره احد الخليليين في الحال بضربة وكادت تحدث معركة كبيرة بين فريق المعارضة وفريق المجلس لولا ان تدارك البوليس الامر قبل حدوث مالا تحمد عقباه.

قضية اهالي الخليل

انتهت محكمة العدل من النظر في قضية الخليل يوم الاثنين الماضي واجلت اعطاء القرار!

الانتخابات البروسية

لم يفز حزب هتلر في الانتخابات البروسية بالاكثرية المطلقة، وينتظر ان يؤلف الوزارة الهر براون.

نجل الامام يحيى

توفي سمو الامير سيف الاسلام النجل الثاني للامام يحيى غرقا في البحر بينما كان يسبح

خواطر عفريت

الله اكبر...!

... واذا كان مولانا — سابقاً — والمستر شوكت علي اليوم كان يقولها للاعجاب، فانا اقولها للاستغراب والدهشة؟ لان مولانا شوكت علي التقي الورع خادم الاسلام وحارس الكعبة — وكل هذا سابقاً من فضلك — قد اقترن سراً وبواسطة البوليس بفتاة انكليزية صغيرة تدعى مس فورمسبي من مقاطعة لانكشير بانكلترا!!

تزوجها رغم العقبات الكبيرة ورغم انف الشبان المسلمين، ورغم انف نجله الوحيد زاهد علي...؟ والظاهر ان هذه الصبية قد انسته ولده واهله وملكت عواطفه بجمالها...

وكل هذا لا يهمنا بقدر ما تهمنا حياة المستر شوكت علي في حياته الزوجية مع الصبية الانكليزية، فهل سيبقى متمسكا بالبسته (الكتانية) الوطنية ويقابل بها عروسه في شهر العسل...؟

وهل سيسمح لعروسه بارتداء بدلة (السواريه) ويمسيه جمالها الفتان — على ذمة الراوي — مقاطعة البضائع الانكليزية والشعائر الدينية؟؟

وهل يمنعها ان تقف امام المرآة وتضع قلم (الاحمر) على شفتيها الناعمتين، وفرشة (البودرة) على وجنتيها...؟ أم يحالفه شهر العسل ويحلل لها ما حرمه على الناس في خطبه في مصر وفلسطين...؟

وهل اذا اعجبته منها «نظرة» او (التفاتة) يصبح مستحسناً (الله اكبر) كما كان يطلب من مستحسني اقواله ان يفعلوا..؟

وهل اذا خالت مس فورمسبي من القابه الضخمة «حارس الكعبة والبراق الشريف وخادم الاسلام» يتنازل عنها ويقنع بلقب (حارس مس فورمسبي)؟؟

آه يا مولانا «سابقاً»!

نفسي ان اقول لك (مبروك) ولكن أخاف ان تعترض علي لما كنت تعترض في فلسطين ولا ترضى الا اذا قلت لك «الله اكبر»...

الله اكبر ان لبست
عباءة الله اكبر
الله اكبر ان بدت
بلحية الله اكبر
الله اكبر ان خرجت
بدونها الله اكبر
الله اكبر ان ذكرت
امامها «الله اكبر»

مين يحييه..

كان بجانبي وانا اكتب خواطري الزجال المعروف السيد طرفه جيمور فقال:

شوكت ما عمل القصه
وكل العالم فرحوا فيه
باعلي حارس للاقصى
مين بعده بده يحييه؟

دائرة الاعمال

ذكرت الزميلة فلسطين ان بلدية غزة قد مضى عليها اربع سنوات وهي تطالب بتصديق مشروع المياه الذي مضى عليه اربع سنوات «نائماً» باسم الحفيظ في الدائرة التي يسمونها دائرة الاشغال.. واغلب ظني ان الحكومة ارادت اهمال المشروع فاودعته الى تلك الدائرة التي تعطل فيها الاعمال.

لذلك اطلب من فخامة المندوب السامي ان يصحح الخطأ اللغوي في دائرة الاشغال حتى يفهم الناس جيداً انها (دائرة اهمال)

معرض الشر...؟

بحذف القاف من فقه الله..! وهو المعرض الذي سلب بادوناته عقول (شبان الموضه) في القدس، فاخذ بعضهم يتسلل الي المعرض وهم (متبرنطون) والبعض الآخر عراة الرؤوس... ويدخلون اليه كاللصوص وهم شاعرون بـ(الجريمة) وقد حدثني (ظريف) من شبان القدس الذين دخلوا المعرض حباً بالاطلاع لا بالادونات — على ذمته هو — فقال:—

عندما دخلت المعرض دخلت تواً الي (اللونابارك) ورأيت نفسي في المرآة ضخم الجثة وجيوبي كلها (وارمة) ملأى فاخذت اتجول في المعرض واصرف بكرم «ايبي» — نسبة لتل ابيب — حتي اذا ما خرجت من المعرض ورأيت نفسي في المرآة العادية وجدت نفسي كما انا...

دخلت والجيب ملآن
وعدت والجيب مهري
ضاع الفؤاد غراماً
ليت (الادونة) تدري
ما معرض الشرق الا
للناس معرض شر...

«عفريت»

متى تنتهي

هذه السخافات

فتح الريح النافذة في كنيسة المهد فانكسر زجاجها فهرع بعض من رهبان الروم ليغلقوا النافذة فاوقفهم رهبان اللاتين مدعين ان لاحق لهم باغلاقها فتقع بين الرهابين مشادة لولا تداخل البوليس كانت نتائجها وخيمة جداً.

فمتى تنتهي هذه السخافات؟

ومتى يسود روح التسامح بين الطوائف المسيحية ذلك الروح الذي هو عماد الدين؟

مهرجان الخليل

كان يوم الاحد يوماً مشهوداً في تاريخ القدس لكثرة مافيها من الجماهير المختلفة التي جاءت لتشارك اهالي الخليل في مهرجانهم

جاء الموكب كعادته في كل سنة وكانت الحماسة تتدفق من جميع الذين اشتركوا في المهرجان وكانت الاناشيد الوطنية هي التي تسمع أثناء سير الموكب اما الصهيونية فاصابها من القذائف مثل ما كان يصيبها في كل سنة واما الانتداب فلم يذكره احد من المحتفلين بسوء!!

وكانت الحكومة قد اخذت الاحتياطات اللازمة كي لا يقع ما يكدر صفو الامن فكان مدير البوليس العام المستر سبايسر ومدير بوليس القدس المستر ونرابط بين المحتفلين يراقبون سير الموكب ليسير بانتظام وقد بقي الموكب يسير حتى الساعة الرابعة بعد الظهر حتى وصل الحرم الشريف.

جمعية الخليل الدينية

تأسست في القدس جمعية دينية دينية تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وتنظر في شأن الهداية والاصلاح باحدث الطرق الفنية وقد وزعت منشوراً على الاهالي بذلك عنوانه (حي على الفلاح. ايها الناس ارجعوا الى الله). اخذ الله بيد القائمين بها ووفقهم في هذا السعي الجليل.

النمر التى ربحت في سحب اوراق

اليانصيب (لبنك الملك سليمان المحدود بالقدس) تاريخ يوم الاثنين في ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٢

النمرة ٤٦٠٤ ربحت ٧٥ جنيهاً

النمر: ٢٠٦٠٥٢، ٢٥١١، ٢٣٤٦٣، ٩ ، ٢٥٩ ربحت كل منها ٥ جنيهات

النمر: ٩٨١١، ٢٠٣٣١، ١٣١٣، ١٩١٠٢، ٦٨٣٩، ١٣٦٥٠، ٢٣١٥٠، ٦٠٥، ٧٣٠٤، ٨٢٦٦، ٢٦٦٣٠، ٢٦٢٨٦، ٢٠٩٢٨، ٢٣١٠٨، ٥ ، ١٢٨، ٣٠٥٥، ٢١٥١٦، ٦٢٨، ٢٢٦٤٩، ١١٧٠٧، ٣٠٥٩، ٢٥٩٦٩، ١٩٤٤٢، ٢٥١٤٢، ٢٦٢٠٦ ربحت كل منها جنيهاً واحداً.

سميحة ...!!
أو رواية (معجزة الحب) ..

... غادرت القدس وانا جد متأسف لعدم تمكني من حضور رواية « في شوارع استمبول » خاضعا لحكم صديق «مستبد» حرمني من التمتع بعيني «عزيزة أمير» الحالمتين الساحرتين..! ولكن شغفي بالسينما ساقني الى يافا، الى سينما «ابولو» حيث « بدر لاما » و«ثريا رفعت» يمثلان « معجزة الحب» في شريط عربي ، وفي قاعة سينما عربية «متواضعة» فهزت الرواية اوتار نفسي، وكانت موضع اعجابي واعجاب الجمع الحافل المتزاحم في قاعة (ابولو) ...

صدقوني – بلا يمين – ان نشوة الفرح سرت في عروقي سريان الكهرباء عندما سمعت « لغتي » على الستار الفضي ...!! وعندما رأيت ان اللغة المكتوبة على الشريط لغة عربية فصحى فلا (الزهور) تكتب (ظهور) ولا لماذا (لماذا) ولا الهوى (هواء) ولا الحبيب تكتب (خبيب) ولا ما (يقرف) الذوق العربي ... مما نشاهده في دور السينما في القدس وتل أبيب...!! وزاد في سروري ما شاهدته من نجاح الفنانين العرب في عالم السينما ... لا في هذه الرواية وحدها بل وفي غيرها من الروايات العربية السينمائية ... ، ولم لا أسر عندما اشاهد (يوسف وهبي) و(بدر لاما) و (مختار حسين) على الستار الفضي الناطق ، كما أشاهد (ادولف منجو) و (جان جلبرت) و (موريس شفلييه) وعندما أشاهد (عزيزة امير) و (فاطمة رشدي) و (ثريا رفعت) كما أشاهد جانيت مكدونلد) و (كلارا بو) و(كوليت دارفيل) ...!! ولم لا يكون الممثلون العرب والممثلات العرب موضع فخرنا واعجابنا وهم على حداثة عهدهم في التمثيل السينمائي قد نجحوا نجاحا باهراً يثير الدهشة والاعجاب!!؟

هذه رواية (معجزة الحب) التي يمثل فيها (بدر لاما دور « بدر الدين» و (ثريا رفعت) دور «سميحة » ...! هي في حد ذاتها سامية المغزى، ، تتجلى فيها عبقرية الحب وتأثيره القوي على العواطف وما ينتج عنه من تضحية وفداء ففي ابتداء الرواية تبدو مناظر القاهرة الخلابة على شواطىء النيل وفي مزارع الفلاحين وحقولهم، حيث يسير « بدر» متأبطا ذراع صديقه « مختار حسين » فيستهويه صوت جميل منبعث من حديقة مصطفى بك «والد سميحة» ، فيدلف الى الحديقة ويلتقي هناك بسميحة ويربط الحب قلبيهما من اول نظرة .. !!هذا «الحب» ...! هذا السلطان القاهر هو الوحي العبقري النبيل ... هو الذي أتى بالمعجزات ... وهذا الذي اجج في حشا «بدر» لاعج الغرام فاستعر .. وحباه قوة الايمان تلك القوة التي تجعل الصعب سهلا في اعين المحبين وتنفحهم روح التضحية والنبل والشهامة ...!! وتجري الرياح – شأنها مع المحبين – بما لا تشتهي سميحة وينبؤها والدها وهو يضمها اليه بشغف ان كامل بك السراوي قد «خطبها» منه ، وانه موافق على زواجها به ...! فتجيبه بامتعاض انها لا تفكر في الزواج ... وهنا لا بد لنا ان نلاحظ بان ضم مصطفى بك لابنته سميحة لم يكن ضما ابويا ..! ويظهر ان ممثل دور مصطفى بك قد نسي موقفه فاخذ يضمها اليه ضم الحبيب لحبيبته لا الاب لابنته ... ولعله اراد ان يتمتع بجمال سميحة ساعة التمثيل ...! وكان عليه ان يتأثر من رؤية ابنته وهي تعانق بدر في حديقة منزله قبل ان يفاتحها بموضوع الزواج بدقائق معدودة فاذا كان القصد ان لا تفهم سميحة ان اباها مطلع على سرها فعلى الاقل يجب ان يحول تأثر والدها الباطني دون ذلك العناق الطويل ...

وفي الرواية يظهر لنا «مختار حسين» البطل العالمي ممثلا دور الصديق الوفي لبدر ، فان اللصوص عندما يحيطون بمنزل مصطفى بك بينما يكون فريداً فيه ويشعلون النار في غرفته بقصد احراقه لمنعه من تسليم مفاتيح خزينته يهجم بدر ومختار على اللصوص ، فتظهر قوة مختار الهائلة وهو يضرب اللصوص بعضهم كما تضرب حجراً باخر ويرمي احدهم فوق الحائط وبعضهم في النيل ... ويفتح الباب الموصد بدفعتين فيسرع صديقه بدر لانقاذ مصطفى بك الذي كان قد أخذ عليه عهداً ان لا يكلم سميحة ويقتحم النيران بلا وعي فيفقد بصره ويصبح اعمى ، وموضع العبرة في هذه الرواية الفرق بين الرجولة والشهامة على الغنى والارستقراطية ، فبينما يتعارك مختار وبدر مع اللصوص ويذودان عن مصطفى بك يظهر كامل بك السراوي «خطيب سميحة » وهو مختبىء داخل كومة حشيش يخرج رأسه باحتراس حتى اذا ما شاهد المعركة حامية الوطيس ادخله خوفاً وفرقاً ...! وهو مثل صادق عن امثلة (شبان المودة) و (ابناء الاغنياء) الذين لا يتقنون غير «الرقص» « والتبرج » وهم الذين ترتعد فرائصهم عند رؤية فار ...! اذن فمن الخطأ ان يطلب والد الفتاة زوجاً متأنقاً لفتاته يتوفر فيه الغنى فحسب ...! فالزوج النبيل الوفي خير منه ولو كان فقيراً

ولقد كان الموقف مؤثراً للغاية عندما علمت (سميحة) ان بدر حبيبها كفيف البصر ونادته جزعة مفجعة :

– بدر ...! اعمى ...!

فاطلقت سيل دموعي... وبكي معي غير قليل من الجنس الخشن في حين انني لم اشاهد دمعة واحدة سفكت من الجنس اللطيف .. !! ولعل الاوانس والسيدات اللواتي حضرن الروايه قد حسبن دموعهن خوفا على الروج يذهب بالدمع... فيا لقسوة قلوبهن ورقة قلوبنا

ولا نشعر الا وبدر يداعب طفله بجانب سميحه على شاطىء النيل من دون ان نشاهد على الشريط خطبة او فرح او اية مقدمة للزواج وهو اتصال غير متناسب بين الفصل الاخير والذي قبله .

ومهما يكن من شيء فانها خطوة جديرة بالاعجاب والتعضيد الى ان تصل حد الكمال .

فبالرفاه والبنين يا « بدر » ويا « سميحة » .

حلمي ابو شعباه

ملاحظات ...

لكي تكون شاباً متمدناً على آخر طرز

لذلك شروط !

١ – ان تحيي الليل في السهر!

٢ – ان تستيقظ في الساعة ٩ .!!

٣ – ان تنفق ساعتين في لبسك وحمامك وبقية التواليت !!

٤ – ان تذهب كل يوم اذا كنت في القدس الى قهوة فينا او الى كراند كافيه ؟؟ او في يافا الى تل أبيب!

٥ – ان تشرب هناك الويسكي او الجن او الكوكتيل او البيرا !

٦ – ان ترقص مع الراقصات !

٧ – ان تحمل (بستونا) في يدك وان تضع نظارات ذهبية على عينيك وان كان بصرك أحد من بصر زرقاء اليمامة !

٨ – ان لا يكون في جيبك مل واحد !

٩ – ان تقيم في كل يوم الف ثورة في البيت مع والدتك ووالدك ليقدما لك شيئاً من المال تنفقه كما تشاء ...

١٠ – ان لا تتكلم الا بالسياسة ليقول الناس عنك انك من الذين يشتغلون بقضية البلاد !

١١ – ان تأنف من العمل اليدوي ولو در عليك مبالغ من المال !

١٢ – ان تأنف من الاقتصاد لان الاقتصاد عار والمقتصد بخيل لا يعرف كيف يعيش !

١٣ – ان تدخن وان تكون سيجارتك من نوع الجوكي كلوب !

١٤ – ان تلعب البوكر من مدة الى مدة !

١٥ – ان ترطن ببعض اللغات الاوروبية !

فاذا قمت بهذه الشروط ولا أخالك الا قائما بها فانت – والحمد لله – شاب (مهذب متمدن) على آخر طرز!!

على التقوى

سئل بعضهم لماذا افلس صاحب لوكاندة الاوقاف ؟

فاجاب :

ذلك لان اللوكاندة أسست على التقوى ؟؟

اكلات حسان فلسطين

زار حسان فلسطين قوما وكانوا يتناولون طعام الفطور وكان الطعام فولا !

فقالوا له انطح الطعام ؟

فنطحه دون تردد !

وكان امام القوم ثلاثة ارغفة وصحن من الفول المدمس .

فبين رمشة عين ذهب الله بالفول!

فقال الرجل لخادمه اذهب وأتنا بصحن من الفول .

فذهب الخادم .. ولما حضر وجد ان الخبز قد نفذ !

فقال الرجل اذهب وأتنا بالخبز !

فذهب ،

ولم يحضر الخبز حتى كان الفول قد نفذ !

فقال له المعلم اذهب وأت بصحن آخر .

فذهب ،

وهكذا امره ان يذهب للمرة الخامسة .

فصاح الخادم :

والله يا معلمي لم يبق شيء من الفول أجيء به ...

وكان هذا الفطور الثاني او الثالث لحسان فلسطين...

فقط !

فقال ظريف وقد سمع هذه القصة الآن عرفت من اين يأتي الشعر لحسان فلسطين .

(ملاحظ)

اعمال لجنة الضرائب

زار في الاسبوع المنصرم وفد (لجنة الضرائب) بالقدس مدينتي غزة وبئر السبع للسعي في تأليف وتشكيل لجان فرعية فيهما ويسرنا ان نعلمكم الآن ان مساعي الوفد قد تكللت بالنجاح والحمد لله وتم تشكيل لجنتين في المدينتين المذكورتين واسفرت النتيجة عن انتخاب السادة الآتية اسماؤهم ، وهم مع حفظ الالقاب :

لجنة غزة : رشدي الشوا ، موسى الصوراني ، فهمي الحسيني ، يوسف العلمي ، دهده فرح (سكرتير) خضر الطرزي ، حافظ شحيبر ، ابرهيم العلمي الحاج راغب ابو شعبان ، يوسف الصائغ

لجنة بئر السبع : حسين الشرفا ، سالم التركمان ، وجيه بسيسو (سكرتير) بترو الترزي ، صالح داود ، سعيد بسيسو .

وعقدت يوم امس لجنة الضرائب بالقدس جلستها التي دامت الى ساعة متأخرة من الليل قررت في اثنائها فيما قررته من المسائل الهامة التي سترسل الى الصحف السيارة فيما بعد نتيجتها – ان ترسل وفداً الى الجهات الاخرى تعميما للفائدة – واليوم صباحا غادر الوفد القدس لزيارة مدن المقاطعة الشمالية والسعي لتأليف لجان فرعية فيها ، وقد تلقت اللجنة في هذه الآونة رسائل عديدة من جهات مختلفة من البلاد الفلسطينية اظهر فيها مرسلوها وكاتبوها سرورهم وارتياحهم العظيم لما قام ويقوم به اعضاء لجنة القدس من الجهود القيمة والاعمال المفيدة وتفانيهم في حب الخير والمصلحة العامة .

هذا ولا تزال اللجنة تبحث وتدرس الطريق التي تؤدي الى سرعة انجاح المشروع وهي تعمل على توسيع نطاق الدعاية في كافة انحاء البلاد يشد ازرها السواد الاعظم من اصحاب الاملاك في القدس وسائر المدن الفلسطينية بل والشعب باسره ، واللجنة ترغب بتقديم شكرها وثنائها الى كل من ساعدها وآزرها ويسعى في مساعدتها ومؤازرتها في مسعاها الحميد الجليل الفائدة آملة بان توفق الى توحيد القوى والصفوف للوصول الى ما تصبو اليه من هذا القبيل . وهي تشكر بوجه خاص الصحف السيارة جهودها سواء كان ذلك بنشر اخبار اللجان ام بكتابات الفصول الضافية بصدد هذا العمل الحميد طالبة الى اصحاب هذه الصحف الكرام ان يواظبوا ويثابروا على نشر الفكرة وتقويتها في الاوساط المختلفة ومواصلة جهودهم هذه الطيبة والله الموفق الى سواء السبيل ،،

عن السكرتير قسطندي سلامه

مباراه

تبارت فرقة شبان رام الله مع فرقة شبان الخليل على ملعب الفرندز رام الله وكان الحماس شديداً واللعب على ما يرام من النظام بفضل ناظرها المستر طمسن مدير مدرسة الفرندز برام الله فبمساعدة عـف ـو را وهبوبة ونشاط فريق الخليل تمكن باصابة هدف الفريق الاول اصابة واحدة وانتهى الشوط الاول

في الشوط الثاني قابل الفريق الاول الفريق الثاني بضعف الحماس والنشاط حتى اسفرت النتيجة عن ثلاث اصابات للفريق الاول ضد الفريق الثاني وبعد انتهاء اللعب دعي الفريق الثاني لتناول المرطبات والشاي في بيت السيد سليم افندي عودة حيث تعارف الفريقان على بعضهما البعض ، وبعد تناول المرطبات قام زغول افندي سعادة وشكر الجمع بالاصالة من نفسه وبالنيابة عن شبان رام الله ، فرد التشكرات احد افراد الخليل واثنى على فرقة رام الله ودعا لهم بالنشاط والفوز شاكراً لهم شعورهم العالية

مطبعة مرآة الشرق — القدس